فمجلس لبيس نبيه الاخرجى ثم استنشدهم فصنيد مطيس الحطيم يعنى قوله
اتعرف رسما كاطراد المذاهب لعمرة وحشا غير موقف راكب
واستنشد بعضهم اياها فلما بلغ الى قوله
اجالدهم يوم الحديقة حاسرا كان يدى بالسيف مخراق لاعب
فالتفت اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل كان كما ذكر
فشهد له ثابت بن قيس بن شماس وقال والذي بعثك بالحق يا رسول الله لقد خرج الينا
يوم سابع عشر سنة عرسه عليه غلالة وملحفة مورسة فجالدنا
كما ذكر هكذا في هذه الرواية وقد اخبرني الحسن بن علي قال حدثنا الزبير
بن بكار قال حدثني عمي مصعب قال لم يكن بينهم في هذه الايام حرب
الا في يوم بعاث فانه كان عظيما وانما كانوا يحرجون بسلامون بالحجارة
ويتضاربون بالخشب قال الزبير وانشدني محمد بن فضالة قول قيس
اجالدهم يوم الحديقة حاسرا كان يدي بالسيف مخراق لاعب
فالتفت اليهم فضحكوا وقال ما اقتتلوا يوميذ الا بالرطايب والسعف
وهذه القصيدة التي استنشدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبابها وحدها شعر قيس بن الحطيم ومما استنشده نابغة بني ذبيان

فاستحسنه وفضله وقدمه واجله هو اخبرني الحسن بن علي قال حدثنا احمد
بن زهير قال حدثنا الزبير قال قال ابو غزية قال حسان بن ثابت قدم
النابغة السوق فنزل عن راحلته وجثا على ركبتيه واعتمد على عصاه
١٥٤ ثم انشا يقول
عرفت منازلا بعريتنات فاعلى الجزع للحي المبن
فقلت هلك الشيخ ورايته تبع قافية منكرة قال وقد قال انه قالها في نوبعة
فما زال ينشد حتى جا على اخرها قال الا رجل ينشد فتقدم قيس بن الحطيم
فجلس بين يديه فانشده
اتعرف رسما كاطراد المذاهب حتى فرغ منها فقال انت اشعر
الناس يا ابن اخي قال حسان فدخلني منه وانى لاجد القوة في ذلك عليهم فقلت له سي
مخلسته بين يديه فقال انشد فوالله انك شاعر قبل ان تتكلم قال وكان يعرفني قبل
ذلك فانشدته فقال انت اشعر الناس قال حسن بن موسى وقالت الاوس لم يزد
قيس بن الحطيم النابغة على اتعرف رسما كاطراد المذاهب
النصف بيتا حتى قال انت اشعر الناس هو اخبرني الحسن بن علي قال حدثنا احمد بن
زهير قال حدثنا الزبير قال قال سليمان بن داود المجمعي قال

Copyright © King Saud University